الأمن النفسي وعلاقته بحب الحياة
لدى عينة من طلاب كلية التربية

د/ مروة محمد حسن
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وحب الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية، والتعرف على الفروق بين الطلاب فى كل من الأمن النفسى وحب الحياة التى تعزى للنوع والتخصص والفرقة والتفاعلات بينهم. وتكونت عينة الدراسة من (٩٦٦) طالب وطالبة من الفرقتين الثانية والرابعة بواقع (١٨٧ ذكور،٧٧٩ إناث) من تخصصات (علمية – أدبية – فنية) وطبقت الباحثة مقياس الأمن النفسى إعداد الباحثة ، ومقياس حب الحياة إعداد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٧) ترجمة وتقنين الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسى وحب الحياة لدى الطلاب، وعدم وجود فروق بين الجنسين فى كل من الأمن النفسى وحب الحياة، وعدم وجود فروق بين الطلاب تعزى للتخصص والفرقة الدراسية فى الأمن النفسى، وبينما وجدت فروق تعزى للتخصص فى حب الحياة لصالح الشعب الفنية لا توجد فروق بين الطلاب تعزى للتفاعل بين النوع والفرقة والتخصص فى متغير الأمن النفسى، بينما توجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص فى متغير حب الحياة لصالح الإناث فى شعب التعليم الصناعى.

الكلمات المفتاحية

* الأمن النفسى
* حب الحياة

الأمن النفسي وعلاقته بحب الحياة
لدى عينة من طلاب كلية التربية

د/ مروة محمد حسن
قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

أولاً: مقدمة الدراسة:

يُعد الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التى يسعى الفرد لتحقيقها حيث أن إشباعه يساعد على تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية السليمة، فشعور الفرد بالأمن النفسي يساعده على تحديد أهدافه فى هذه الحياة ومن ثم تحقيق ذاته.

والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية وهو من أهم أنواع الأمن فيؤدى افتقاد الفرد للشعور بالأمن النفسي إلى الوقوع فريسة للاضطرابات النفسية والعقلية.

فالأمن النفسي هو شعور الفرد بإن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة مُشبعة للحاجات وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة (حامد زهران،٢٠٠٢: ٨٦).

وتشير نتائج الدراسات إلى أن الأشخاص الآمنين متفائلون ومتوافقون ومعظمهم ناجحون فى أعمالهم ومبدعون فيها وسعداء فى حياتهم، بينما الأشخاص غير الآمنين قلقين ومعظمهم مصابون بمشكلات نفسية ومعرضون للإصابة بالاضطرابات الانفعالية (علاء عبد الباقى، ٢٠١٣ :٦١).

كما يرتبط الأمن النفسي بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل تحقيق الذات ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز والصحة النفسية والجسمية والمسئولية الوطنية كما أظهرت نتائج دراسات كلاً من مشيرة اليوسفى (٢٠٠٢)، خالد ناهض ويحيي الرافعى (٢٠١٠) ، عمر بنى ياسين، صالح محمود البركات (٢٠١٢).

إن شعور الفرد بالأمن النفسي يجعله متفائلاً ومقبلاً على حياته ومحباً للآخرين ويُمثل حب الحياة أحد المفاهيم الحديثة نسبياً فى علم النفس الإيجابي، هذا العلم الذى يهتم بالجوانب الإيجابية فى الشخصية وجوانب القوة عند الإنسان مثل السعادة والرضا والإيثار وغيرها من المتغيرات التى تساعد

الفرد على الاستمرار فى الحياة ومواجهة ضغوطها بنجاح (عماد مخيمر، ٢٠٠٩ :٢٧٦،أحمد عبد الخالق ٢٠٠٨).

كما أن حب الحياة يُعد أحد مكونات الهناء الشخصى Subjective Well-being باعتباره أحد المكونات الفرعية للهناء الشخصى وهو الاتجاه الإيجابى لدى الفرد نحو حياته الخاصة بوجه عام والتمسك بالحياة والتعلق السار بها وتقديرها.

(أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٨ : ٥٨٨)(AbdelKhalek,2007)

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت ندرة البحوث فى البيئة العربية والأجنبية التى اهتمت بمتغير حب الحياة، كما ارتبط مفهوم حب الحياة بعدد من المتغيرات الإيجابية كالتفاؤل والسعادة والصحة النفسية والرضا عن الحياة والأمل وتقدير الذات ويتبين ذلك من نتائج دراسات كلاً من (أحمد عبدالخالق (٢٠٠٨)، أحمد عبدالخالق وغادة عيد (٢٠٠٨) وكريمة خطاب (٢٠١١) (Abdel khalek،2007).

ويعتبر المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية وطالب كلية التربية يتعرض لعديد من الضغوط النفسية حيث يشعر أن كليته تتعرض لهجوم ونقد حاد لأداءاتها ومن ثم لخريجها، كما يساوره القلق والتوتر لأنه فى ظل القوانين الحالية لن يعين فى المهنة الوحيدة التى أُعد لها والتى يتصور أنه الأحق بها وبالتالى فإن عدم تعينه يعنى البطالة كما يؤرقه المستقبل المجهول الذى ينتظره (وليم عبيد،٢٠١٠ : ١٥).

لذا اهتمت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية على طلاب كلية التربية، وتأسيساً على ما سبق تحاول الدراسة الراهنة الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وحب الحياة لدى طلاب كلية التربية.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

شهد المجتمع المصرى عدداً من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى عقبت ثورتى ٢٥ يناير،٣٠ يونيه (ثورة التصحيح) وأصبح الإرهاب ومكافحته ملفاً هاماً يؤرق المواطنين بعامة، والطلاب بصفة خاصة فكل يوم تطالعنا الأخبار وشبكات الانترنت بما هو جديد من أحداث عنف وأعمال إرهاب وسقوط ضحايا من الشعب والجيش أثارت قلق جميع أفراد الشعب، وأثرت على شعور أفراد المجتمع بالأمن النفسي والاستقرار.

مما دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية حول شعور الطلاب بالأمن النفسي، ووجدت من

نتائجها ومن استجابات الطلاب أن بعضهم يعانى من فقدان الشعور بالأمن النفسي والتوتر وعدم الاستقرار مما أثار اهتمامها بمتغير الأمن النفسي.

فما زال طلاب الجامعة يتعرضون لعدد من المشكلات على رأسها البطالة وندرة فرص العمل وارتفاع الأسعار وزيادة تكاليف الزواج، مما يجعلهم يعانون من الإحباط والتبرم وفقدان الشعور بالأمن النفسي.

وتؤكد سهام عبد الفتاح (٢٠١٣) أن الشباب يعانى من الإحباط نتيجة للتطور الهائل والتقدم العلمى والتكنولوجي فى جميع مجالات الحياة والذى انعكس بدوره على أنماط الحياة الاجتماعية والمادية.

أيضاً لفتت انتباه الباحثة مفهوم حب الحياة كمفهوم حديث نسبياً فى مجال علم النفس الإيجابى ولم يحظ باهتمام الباحثين فقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على طلاب كلية التربية حول مدى شعورهم بحب الحياة فوجدت من خلال استجاباتهم شعور بعضهم بالضيق والتبرم ورفض الحياة مما دفعها للاهتمام بتناول هذا المتغير.

ومن خلال إطلاع الباحثة على التراث السيكولوجى وجدت فى حدود – علم الباحثة – ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت العلاقة بين متغيرى الأمن النفسي وحب الحياة.

ولذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- هل توجد علاقة بين كل من الأمن النفسي وحب الحياة لدى طلاب كلية التربية؟
٢- هل توجد فروق بين الطلاب فى الأمن النفسي تعزى للنوع؟
٣- هل توجد فروق بين الطلاب فى الأمن النفسي تعزى للفرقة الدراسية (الثانية/الرابعة) وللتخصص (علمى/ أدبى/ صناعى)؟
٤- هل توجد فروق بين الطلاب فى الأمن النفسي تعزى للتفاعل الثنائى والثلاثى بين النوع والفرقة والتخصص؟
٥- هل توجد فروق بين الطلاب فى حب الحياة تعزى للنوع؟
٦- هل توجد فروق بين الطلاب فى حب الحياة تعزى للفرقة والتخصص؟
٧- هل توجد فروق بين الطلاب فى حب الحياة تعزى للتفاعل الثنائي والثلاثى بين النوع والفرقة والتخصص؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وحب الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية، والتعرف الفروق بين الطلاب فى كل من الأمن النفسي وحب الحياة تبعاً للنوع

والتخصص والفرقة الدراسية والتفاعلات الثنائية والثلاثية بين هذه المتغيرات.

رابعاً : أهمية الدراسة :

وتتمثل فى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية :

وتتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالى فى النقاط الآتية :

١- إن متغير الأمن النفسي من المتغيرات الهامة والتى تُمثل أحد ركائز الصحة النفسية حيث أن فقدان الفرد للأمن النفسي يقوده للاضطرابات النفسية والعقلية وسوء التوافق النفسي والاجتماعى.

٢- تأتى الدراسة الحالية فى إطار علم النفس الإيجابى بعد أن تجاهل علماء النفس المتغيرات الإيجابية لسنوات طويلة وكان معظم اهتمامهم منصباً على علم النفس السلبى.

٣- إن متغير حب الحياة من المتغيرات الحديثة نسبياً التى لم تحظ بانتباه الباحثين فى البيئة العربية والأجنبية.

٤- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فى حدود علمها، لم تجد دراسات عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين.

٥- يتناول البحث الحالى فئة هامة وهم طلاب كلية التربية الذين يقع على علاقتهم دوراً فى تطوير العملية التربوية وتنشئة الأجيال والنهوض بالعملية التعليمية لمواكبة التطورات والتغيرات فى المجتمع.

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية وتتمثل فى :

١- إعداد برامج إرشادية لتحسين الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة مما يُسهم فى توافقهم النفسي والدراسي.

٢- تقديم أدوات لقياس العلاقة بين الأمن النفسي وحب الحياة لدى طلاب كلية التربية مما يسهم فى إثراء بيئة القياس النفسي.

٣- تتضمن هذه الدراسة بعض المقترحات التى قد تساعد الباحثين على إجراء دراسات ميدانية أخرى.

٤- إعداد برامج إرشادية لتحسين الشعور بحب الحياة مما يدعم الصحة النفسية لدى الطالب/المعلم.

خامساً : حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بالحدود التالية :

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب (الثانية/ الرابعة) من شعب علمية وأدبية وصناعية.

- يتم التطبيق خلال الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠١٤/٢٠١٥م.

سادساً : مصطلحات الدراسة :

الأمن النفسي هو: مدى تمتع الفرد بالهدوء والسكنية والاستقرار النفسى والرضا عن ذاته ومقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين فضلاً عن تمسكه بالآداب والأخلاقيات الدينية)

الأمن النفسي يتكون من ثلاث عوامل هي :

١. الاستقرار والاتزان الانفعالي :وهو مدى تمتع الفرد بالهدوء والاستقرار والسكينة وشعوره بالرضا عن ذاته وتقديره لها ومقدرته على ضبط انفعالاته عند تعرضه للمشكلات ومواقف الحياه اليومية .
٢. التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين : وهو مدى تمتع الفرد بالإيجابية مع (اسرته – اصدقائه – أقاربه) وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية وروابط اسرية قوية .
٣. الالتزام : مدى ادراك الفرد للالتزامه الديني والاخلاقي وحرصه على الآداب والأخلاقيات الدينية من خلال ممارسة الشعائر الدينية .

حب الحياة وهو : اتجاه إيجابى نحو الحياة وشدة التمسك بها وتقديرها والتعلق السار بها

ويتكون المقياس من ثلاث عوامل :-

أ- الاتجاه الايجابي نحو الحياه : وهو اتجاه الفرد الايجابي نحو الحياه باعتبارها مليئة بالمعاني الجميلة التي تجعل الفرد يحبها .

ب-السعادة الناتجة عن حب الحياه : وهي السعادة التي يشعر بها الفرد عندما يتمتع بحب الحياه فيرى الحياه أكثر اشراقاً وجمالاً .

ج- معنى الحياه : نتيجة لحب المرء لحياته فإنه يدرك معناها ويسعى جاهداً للكفاح من أجل تحقيق أهدافه في الحياه . (أحمد عبدالخالق،٢٠٠٧).

سابعاً : الإطار النظرى :

مفهوم الأمن النفسي : Psychological Security

الأمن Security يُعرف طبقاً لموسوعة علم النفس والتحليل النفسي باعتباره الاطمئنان وعدم الخوف والإحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية. (فرج عبد القادر وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٩٧)

كما يقدم إبراهيم سامية (٢٠٠٩ : ٥٧) تعريف للأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من الآخرين وندرة الشعور بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرون مستجيبون لحاجاته

ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً لرعايته ومساندته عند الأزمات.

كما يرى كل من خالد ناهض ويحيى الرافعى (٢٠١٠ ، ١٣٨) أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالأمن والطمأنينة والسكينة والقبول الاجتماعى نتيجة لتطبيقه أساليب تعامل إيمانيه تؤدى لخفض مشاعر التوتر عند تعرض إشباع حاجاته للخطر، وعرف إبراهيم الشافعى (٢٠١٠ : ٤٤٦) الأمن النفسي بأنه الشعور بالراحة والقناعة بما تحقق للفرد بلا تبرم والتسليم بالقدر والإقبال على الحياة بخيرها وشرها والسعى المتوازن لتحقيق الأهداف.

وتنظر زينب شقير(٢٠٠٥) إلى الأمن النفسي باعتباره شعور مركب يحمل فى طياته الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والاطمئنان والشعور بالدفء مما يجعل الفرد فى حالة من الهدوء والاستقرار ووجود قدر من الثبات الانفعالى واحترام الذات.

النظريات المفسرة للأمن النفسي :

نظرية ماسلو : افترض ماسلو أن الحاجات الإنسانية مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها وشدتها وعلى الرغم أن جميعها حاجات هامة للفرد إلا أن بعضها أكثر قوة وإلحاح.

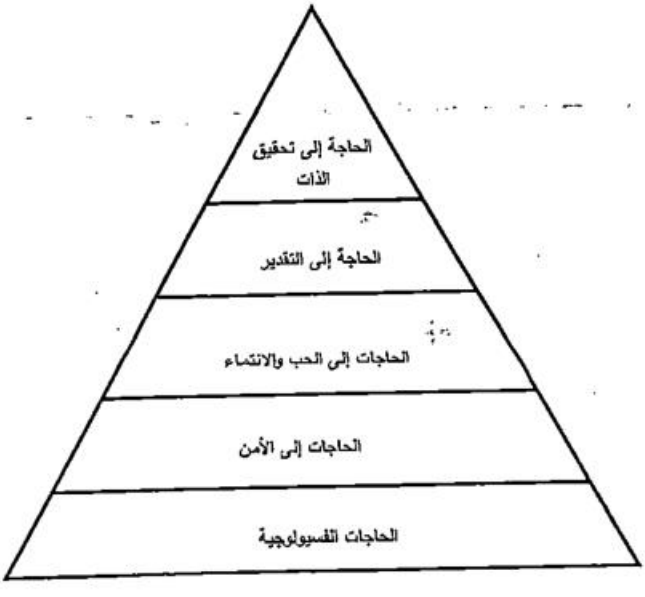

شكل رقمى (١) الترتيب الهرمى للحاجات عند ماسلو

١- الحاجات الفسيولوجية : Physiological Need هى التى ترتبط ببقاء الفرد ويشترك فيه الإنسان مع الحيوان وتشمل الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس والإخراج والنوم وإذا لم تشبع

هذه الحاجات الفسيولوجية فإنه تبقى مسيطرة وتهدد الفرد وإن عدم إشباعها يؤدى إلى هلاك الفرد.(Hall & Lindzey, 2011:449).

٢- الحاجة إلى الأمن : Safety Need حين تشبع الحاجات الفسيولوجية تظهر حاجات الأمن وتشتمل على الحاجة إلى البناء والقانون والنظام والاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وعندما تشبع يشعر الفرد بالأمن والطمأنينة. (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٨ : ٥٥٣ ، (Milen,BM,2001:229

٣- الحاجة إلى الحب والانتماء : Love and Belonging Need عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية والأمن تأتى حاجات الحب والانتماء ويصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفه مع الآخرين ويشعر بالأسي عند فقدان الزوجة والأصدقاء ويتكون الحب من مشاعر الحنو والتعاطف وبعد إشباع الحب مطلباً أساسياً لتوجيه النمو ويتميز هذا الحب بالخلو من نزعة التملك وكثرة العطاء. (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨ :٤٣٧)

٤- الحاجة إلى التقدير : Esteem Need وتظهر من خلال الحاجة إلى تقدير الآخرين أو تقدير الذات ويأتى التقدير من خلال مساهمات الفرد فى المصالح الاجتماعية للمجتمع ويؤدى التقدير إلى خلق مشاعر لدى الفرد بأنه مستقل وذو مكانه مما يؤدى لمشاعر الكفاءة والثقة.

٥- الحاجة إلى تحقيق الذات : Self-Actualization ويتمثل فى التحقيق المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه باعتبار ذلك تحقيقاً لرسالة ما أو تلبية لدعوة أو مصير أو مهنة وتُمثل الحاجة إلى تحقيق الذات قمة الترتيب الهرمى للحاجات وتتضمن الاكتشاف والاستثمار الأمثل لما يتمتع به الفرد من طاقات وإمكانيات فطرية لتحقيق الذات ويعتقد ماسلو أن الإنسان يمتلك دافع فطرى نحو تحقيق الذات لا يرتبط بثقافة محدده ويؤكد ماسلو أن الحاجة لتحقيق الذات جزء فطرى من الطبيعية الإنسانية (Corsini,A.J1999: 605).

ثانياً : حب الحياة : Love of Life

نعيش الآن فى عصر علم النفس الإيجابى Positive Psychology حيث يمثل القرن الحادى والعشرين عصر علم النفس الإيجابى وهو العلم الذى يهتم بدراسة المتغيرات الإيجابية كالسعادة والأمل والتفاؤل والتوجه نحو الحياة والرضا عن الحياة وحب الحياة، قدم أحمد عبدالخالق (٢٠٠٧) مفهوم حب الحياة باعتباره أحد مكونات الهناء الشخصى Subjective Well being أو الحياة الطيبة.

وترى سهير سالم (٢٠٠٥) أن حب الحياة مدى تعلق الفرد بالحياة (حبه أو كرهه) لها فضلاً عن نظرة الفرد للحياة المستقبلية على مستوى المشاعر والسلوك.

ويمكن اعتبار حب الحياة بُعداً يتضمن قطبين أحدهما حب الحياة والأخر كره الحياة وتؤدى الدرجة المرتفعة فى حب الحياة للتوجه الإيجابى نحو الحياة وتقبلها وفهمها والاستمتاع بها (أحمد عبد الخالق، مايسه النيال، سهير سالم ٢٠٠٧).

ويتضمن مفهوم حب الحياة ثلاث عوامل هى :

أ- الاتجاه الإيجابى نحو الحياة : Positive Attitude toward Life

ويتضمن اتجاه الفرد الإيجابى نحو الحياة وإنها مليئة بالمُتع والأشياء والمعانى الجميلة التى تجعل الفرد يحبها.

ب- العواقب السعيدة لحب الحياة Happy Consequences of Love of Life

عندما يشعر الفرد بحب الحياة فإن ذلك يحقق له السعادة ويرى الحياة أكثر جمالاً وإشراقاً ويجعل لدى الفرد الأمل.

ج- المعنى الهادف للحياة Meaningfulness of Life

نتيجة لحب الفرد للحياة فإنه يدرك معناها ويرغب فى الكفاح من أجلها يرغب أن يعيش عمراً طويلاً لينجز ما يطمح إليه (AbdelkHalek,2007).

ويرتبط حب الحياة ارتباطاً موجباً بالسعادة والأمل والتفاؤل والهناء الشخصى والصحة النفسية والجسمية والتدين بينما يرتبط سلباً بالقلق والاكتئاب والعصابية (أحمد عبدالخالق،٢٠١٠، أحمد عبدالخالق ٢٠١١).

د- علاقة حب الحياة بالهناء الشخصي:

ترى مارجريت (Margaret,E2006:116) أن الهناء الشخصى بناء يتكون من ثلاث مكونات هى التقييم المعرفى (الرضا عن الحياة) وتكرار الوجدانى الإيجابى Presence of positive affect والغياب النسبى للوجدان السلبى Relative absence of Negative affect وهذه المكونات غير منفصلة.

ويحدد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨ : ١٢٢) مكونات الهناء الشخصى وهى تكرار الوجدان الإيجابى ويشمل الفرح والقناعة والزهو وغياب الوجدان السلبى (الغضب- الحزن- الخزى) والرضا عن الحياة المكون المعرفى يتمثل فى تقييم المرء لحياته بوجه عام.

يرى سانيدل وآخرون (Snyderetal,2011:119) أن الهناء الشخصى هو اتحاد كل من الوجدان الإيجابى والرضا العام عن الحياة وغياب الوجدان السلبى.

وترى الباحثة أن حب الحياة باعتباره أحد مكونات الفرعية للهناء الشخصى يندرج ضمن الوجدان الإيجابى Positive affect حيث يأتى حب الحياة ضمن الوجدان الإيجابى كالزهو -

القناعة – التفاؤل مما يدفع الفرد لتحديد هدفه فى الحياة ويجعل لحياته معنى ويشعره بالسعادة والإقبال نحو الحياة.

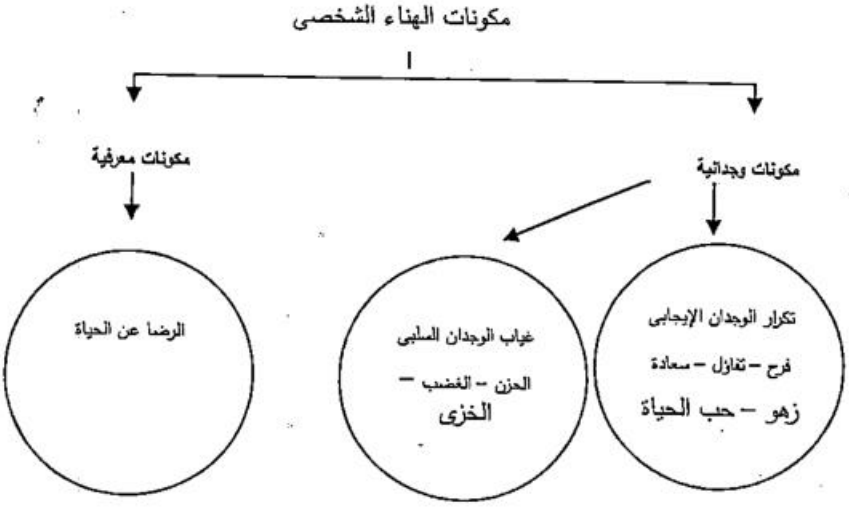

شكل (٢) يوضح مكونات الهناء الشخصى

الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة للدراسة الحالية إلى محورين رئيسين هما:

* دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.
* دراسات تناولت حب الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، فيما يلى عرض لدراسات كلا المحورين :

أولاً : دراسات تناولت الأمن النفسي :

– دراسة مشيرة اليوسفى (٢٠٠٢) : استهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المعيدين والباحثين بجامعة المنيا. وذلك على عينة قوامها (٢٠٠ من المعيدين والباحثين بجامعة المنيا من كلية التربية والعلوم والألسن والهندسة). وأشارت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين فى الشعور بالأمن النفسي لصالح الباحثات ووجود فروق بين المجموعتين الأعلى والأدنى فى تحقيق الذات لصالح المجموعة الأعلى فى تحقيق الذات.

– دراسة AlJanabi,A.s (2008) : وهدفت الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والمسئولية

الاجتماعية لطلاب الجامعة، وذلك على عينة قوامها (٤٨٠) طلاب جامعة الأنبار من (٤) كليات علمية وأدبية ، وأظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين فى الأمن النفسي لصالح الإناث، ووجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

- دراسة سالم المفرجي ، وعبد الله الشهري (٢٠٠٨) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة طلاب جامعة أم القرى ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٥) طالباً في مرحلتي البكالوريوس والدبلوم العالي في التربية وتراوحت اعمارهم بين ١٩ – ٢٦ سنة ، وطبق عليهم مقياس الصلابة النفسية إعداد يونكن ويتز (١٩٩٦) . تعريب لؤلؤه حمادة وعبد اللطيف (٢٠٠٢)، ومقياس الطمأنينة النفسية إعداد ابراهام ماسلو Maslow(1952) ، تعريب الدليم وآخرون (١٩٩٣) ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي ، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في الصلابة النفسية تعزى للنوع او التخصص.

- دراسة هدى الشميمرى وآسيا بركات (٢٠١١) : هدفت الكشف عن مستوى الأمن النفسى لدى طالبات جامعة أم القرى والتعرف على الفروق بين الطالبات فى أبعاد الأمن النفسي طبقاً (للحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمى) ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة بجامعة ام القرى فرع الزاهر، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطالبات، وعدم وجود فروق بين الطالبات فى الأمن النفسي تعزى إلى الحالة الاجتماعية والمستوى العلمى، بينما وجدت فروق بين الطالبات فى الشعور بالأمن النفسي تعزى للتخصص.

- دراسة رغداء نعيسة (٢٠١٢) : واستهدفت الكشف عن العلاقة بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة من طلاب السكن الجامعى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، كما وجدت فروق بين الطلاب فى الأمن النفسي تعزى للمستوى التعليمى الجنسية لصالح السوريين وعدم وجود فروق بين الطلاب تعزى للتخصص.

- دراسة عمر بنى ياسين وصالح البركات (٢٠١٢) : هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والمسئولية الوطنية لدى طلاب الجامعة الأردنية، وتألفت عينة الدراسة من (٦٣٠) طالب وطالبة من جامعات اليرموك والبلقاء وجرش الخاصة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين

الجنسين فى الأمن النفسي لصالح الذكور، ووجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي والمسئولية الوطنية وعدم وجود فروق بين الطلاب تعزى للتخصص فى الشعور بالأمن النفسي.

ثانياً : دراسات تناولت حب الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية :-

- دراسة Abdel, Elkhalak (2007) : هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى حب الحياة والكشف عن العلاقة بين حب الحياة وكل من التفاؤل والسعادة وتقديرات الذات والأمل والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) من طلاب الجامعة (جامعة الإسكندرية) وتراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٠) عاماً من كليات مختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة : عدم وجود فروق بين الجنسين فى حب الحياة، وجود علاقة موجبة بين حب الحياة و التفاؤل والسعادة والأمل وتقدير الذات.
- دراسة أحمد عبد الخالق ، غادة عيد (٢٠٠٨) : هدفت إلى تحديد مدى استقلالية حب الحياة أو ارتباطه بمتغيرات الحياة الطيبة (التفاؤل/ الأمل/ الرضا عن الحياة) وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) طالباً وطالبة من جامعتى الكويت وبيروت العربية فى لبنان، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات الطلاب على المقاييس كان التفاؤل أعلاها ويليها حب الحياة والأمل وأدناه الرضا عن الحياة وأسفرت نتائج التحليل العاملى عن استخراج عامل (الهناء الشخصى والصحة النفسية).
- دراسة أحمد عبد الخالق ، غادة عيد، مايسه النيال (٢٠١٠) : هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين حب الحياة وكل من التدين وقوة العقيدة والصحة النفسية والسعادة والتفاؤل والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) طالباً وطالبة من جامعتى الكويت وبيروت العربية وتراوحت أعمارهم بين (١٦-١٧) عاماً وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين حب الحياة والتقدير الذاتى لكل من الصحة النفسية والشعور بالسعادة، والرضا والتفاؤل، وجدت فروق بين الجنسين من الطلاب الكويتيين واللبنانيين لصالح الكويتيين فى الرضا والتدين وقوة العقيدة والسعادة كما يُعد التفاؤل من أهم المنبئات بمتغير حب الحياة.
- دراسة أحمد عبد الخالق، غادة عيد (٢٠١١) : هدفت إلى تحديد الارتباط بين حب الحياة والهناء الشخصى ومدى استقلال مفهوم حب الحياة عن الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٦) طالباً وطالبة من جامعة الكويت، وأظهرت نتائج الدارسة ارتباط مفهوم حب الحياة بالهناء الشخصى واستقلاله عن الدافعية، وارتباط حب الحياة بالتفاؤل والسعادة والصحة النفسية والرضا عن الحياة والدافع للإنجاز.

- دراسة كريمة خطاب (٢٠١٢) : هدفت إلى الكشف عن مدى تأثر زملة أعراض انقطاع الطمث على حب الحياة لدى السيدات وتكونت الدراسة من (١٢٢) سيدة تراوحت أعمارهن بين (٤٩-٥٤) سنة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن السيدات الأكثر معاناة من زملة أعراض انقطاع الطمث بدرجة مرتفعة أو متوسطة أقل حب للحياة، وأن أبعاد زملة انقطاع الطمث قادرة على التنبؤ بحب الحياة لدى السيدات عند مستوى دلاله ٠,٠١.
- دراسة أحمد عبد الخالق، حصة الأيوب (٢٠١٢) : هدفت إلى تحديد العلاقة بين التفاؤل وحب الحياة والدعم الاجتماعى والصحة الجسمية والنفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) من المسنين بلغت أعمارهم (٦٠) عاماً من الجهات الرسمية والشركات والكليات بالكويت، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين التفاؤل وحب الحياة والدعم الاجتماعى والصحة النفسية لدى المسن واستخراج عاملان (الحياة الطيبة) و(الدعم والتواصل الاجتماعى).

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت متغيرات البحث الحالي (الأمن النفسي حب الحياه) إما كمتغير منفرد في علاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص – المستوى العلمي) أو في علاقته ببعض بمتغيرات نفسية أخرى إيجابية او سلبية ما ولم تعثر الباحثة في حدود اطلاعها – على دراسات جمعت بين المتغيرين.

٢. أظهرت نتائج الدراسات وجود علاقة موجبة بين الآمن النفسي وعدد من المتغيرات الإيجابية مثل تحقيق الذات والمسئولية الاجتماعية والصحة النفسية والمسئولية الوطنية والصلابة النفسية كما في نتائج دراسات كلاً من مثبرة اليوسفي (٢٠٠٢) AlJanbi,A.s2008، وسالم المفرجي وعبد الله الشهري (٢٠٠٨).وخالد ناهض ويحي الرافعي (٢٠١٠) عمر بني ياسين وصالح بركات (٢٠١٢) كما ارتبط الأمن النفسي بمتغيرات سلبية كالاغتراب كما في دراسة رغداء نعيسة (٢٠١١).

٣. وجدت الباحثة عدم اتفاق في نتائج الدراسات في تأثير النوع والتخصص على الشعور بالأمن النفسي.

٤. أظهرت نتائج دراسات المحور الثانى وجود علاقة موجبة بين حب الحياة وكل من الصحة النفسية والجسمية والتفاؤل والسعادة والرضا عن الحياة وتقدير الذات والدافع للإنجاز والتدين وقوة العقيدة.

٥. أوضحت نتائج الدراسات عدم وجود فروق بين الجنسين فى متغير حب الحياة، أما بالنسبة لمتغير

التخصص فى حدود علم الباحثة – لا توجد دراسات عربية أو أجنبية تناولت تأثير التخصص الدراسي على متغير حب الحياة.

٦. وجدت الباحثة ندرة الدراسات الأجنبية فى متغير حب الحياة، وأظهرت نتائج الدراسة السابقة أن التفاؤل من أهم المنبئات بمتغير حب الحياة.

٧. أكدت نتائج الدراسات السابقة ارتباط مفهوم حب الحياة بالهناء الشخصى كما اتضح من نتائج دراسات أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨)، أحمد عبد الخالق وغادة عيد (٢٠١١).

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم الكلية على مقياس حب الحياة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب (الذكور والإناث) على مقياس الأمن النفسي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس الأمن النفسي.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الكلية (علمى- أدبى- صناعى) على مقياس الأمن النفسي.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس الأمن النفسي تعزى للتفاعل الثنائي والثلاثى بين متغيرات (النوع – الفرقة – التخصص).

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب (الذكور- الإناث) على مقياس حب الحياة.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين (الثانية – الرابعة) على مقياس حب الحياة.

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (علمى – أدبى – صناعى) على مقياس حب الحياة.

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً متوسطات درجات المجموعات على مقياس حب الحياة تعزى للتفاعل الثنائي والثلاثى بين متغيرات (النوع – الفرقة – التخصص).

إجراءات الدراسة :

المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الإرتباطى للتحقق من العلاقة بين كل من متغيرى الأمن

ـالنفسي وحب الحياة لملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث الحالى.

عينة الدراسة :

وانقسمت عينة الدراسة إلى :

١- عينة التقنين (للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة)

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة تكونت من (٢٥٠) طالبة وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والرابعة المقيدين بكلية التربية فى العام الدراسى (٢٠١٤/٢٠١٥) خلال الفصل الدراسى الأول وذلك بواقع (١٣٩) من طلاب الفرقة الثانية، و(١١١) من طلاب الفرقة الرابعة وقسمت العينة إلى (٢٢٥ أنثى، ٢٥ ذكر) وتراوحت أعمار الطلاب بين (١٧-٢١) عاماً.

٢- عينة البحث الأساسية وتكونت من :

تكونت عينة الدراسة من (٩٦٦) طالب وطالبة من الفرقتين الثانية و الرابعة بواقع (١٨٧ ذكور، ٧٧٩ إناث) من الشعب الأدبية من شعب (التاريخ، الفلسفة، علم النفس، اللغة الإنجليزية، دراسات اجتماعية، واللغة الإنجليزية أساسي) ومن الشعب العلمية (رياضيات، رياضيات أساسي، علوم أساسي، رياضيات باللغة الإنجليزية، فيزياء، كيمياء، وكيمياء باللغة الإنجليزية) ومن الشعب الصناعية (ملابس، عمارة، نسيج، معدنية، وتجارى) من الطلاب المقيدين بالعام الدراسى (٢٠١٤/٢٠١٥) وتم التطبيق خلال الفصل الدراسى الأول وتراوحت أعمارهم بين (١٧-٢١) عاماً وبلغ عدد طلاب وطالبات الفرقة الثانية (٤٩٦) وبلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (٤٧٠) طالب وطالبة وجدول رقم (١) يوضح توزيع طلاب العينة الأساسية طبقاً للتخصص الدراسى (علمى - أدبى - صناعى).

جدول رقم (١) : يوضح توزيع طلاب العينة الأساسية طبقاً للتخصص الدراسى (علمى - أدبى - صناعى).

الفرقة	علمى	أدبى	صناعى	العينة الكلية
الثانية	١٦٥	١٩٧	١٣٤	٤٩٦
الرابعة	١٠٠	٣٠٤	٦٦	٤٧٠
العينة ككل	٢٦٥	٥٠١	٢٠٠	٩٦٦

الأساليب الإحصائية :

تستخدم الباحثة لإجراء الدراسة الحالية الأساليب الآتية :

- معامل الارتباط البسيط
- التحليل العاملى
- تحليل التباين الثلاثى
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة لإجراء الدراسة الحالية :

مقياس الأمن النفسى إعداد الباحثة

- خطوات إعداد مقياس الأمن النفسي :

قامت الباحثة بالإطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات السابقة المرتبطة بالأمن النفسي وعدد من المقاييس النفسية ومنها مقياس الطمأنينة النفسية لماسلو (Maslow ،١٩٩٣) ومقياس الطمأنينة النفسية إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) واستبيان الأمن النفسي للأطفال إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٣) ومقياس الطمأنينة النفسية إعداد خالد ناهض ويحيى الرافعى (٢٠١٠) ومقياس الأمن النفسي إعداد رغداء نعيسة (٢٠١٢).

- عُرض المقياس فى صورته الأولية ملحق رقم (١) على عشر محكمين من خبراء الصحة النفسية والقياس النفسي ملحق رقم (٣) وتكون المقياس فى صورته المبدئية من (٣٧) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هى الاستقرار والاتزان الانفعالى والرضا عن الذات – التفاعل الاجتماعى الإيجابى مع الآخرين – الالتزام).

وارتضت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وفى ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض المفردات.

- قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس بعد العرض على المُحكمين وتكون من (٣٦) مفردة موزعة على أربعة أبعاد قامت الباحثة بإعداد ورقة إجابة للمقياس طبقاً للبدائل متدرجة (موافق بشدة – موافق – محايد – أرفض – أرفض بشدة) وذلك ليسجل فيها الطلاب استجاباتهم على المقياس ملحق (٤) .

الخصائص السيكومترية :

- **أولاً : صدق المقياس :**

أ- صدق المحتوى :

عُرض المقياس فى صورته الأولية على عشر من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية والقياس النفسي لإبداء الرأى حول مدى ارتباط المفردات لما وضع لقياسها وانتمائها للبعد الذى تندرج

ضمنه واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً وذلك فى ضوء التعريفات الإجرائية للبُعد وفقاً لبدائل متدرجة (مرتبط – غير مرتبط – العبارات المُقترحة) وأسفر هذا الإجراء عن تعديل بعض المفردات وحذف مفرده واستبقت الباحثة العبارات التى اتفق عليها السادة المحكمون بنسبة ٨٠% فأكثر.

ب- صدق التحليل العاملى :

تم إجراء التحليل العاملى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS وتم استخدام محك كايزر فى تقدير العامل المستخلص، ثم استخدمت الباحثة طريقة الفاريماكس فى التدوير المتعامد للوصول إلى أفضل صورة يمكن تفسير العوامل وفقاً لها، وتم حذف المفردات (٨-١٢-١٣-٢٠-٢١-٣٠) نظراً لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية وبلغت عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية (٣٠) مفردة موزعة على ثلاث عوامل (الاستقرار والاتزان الانفعالى – التفاعل الاجتماعى الإيجابى مع الآخرين – الالتزام).

جدول رقم (٢) : العوامل التى تم الحصول عليها بعد تدوير المفردات تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس (الجذور الكامنة ونسبة التباين)

العامل المستخرج	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	٣,٦٦٩	١١,٨٤	١١,٨٤
الثانى	٣,٦٦٢	١١,٨١	٢٣,٦٥
الثالث	٢,٩٩٣	٩,٦٦	٣٣,٣١

العامل الأول : وتكون هذا العامل من (١١) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠,٣١٢) و (٠,٧٦٢) ، وفيما يلى جدول رقم (٣) يوضح معاملات تشبع بنود العامل الأول .

جدول رقم (٣) يوضح معاملات تشبع بنود العامل الأول

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١	٠,٤١٣	١١	٠,٤٩٧
٢	٠,٤٤٩	١٤	٠,٦١٣
٥	٠,٥٦٦	١٥	٠,٣٨٣
٦	٠,٣٤٩	١٩	٠,٣٢١
٩	٠,٥١٤	٢٠	٠,٦٣١
		٢٤	٠,٧٦٢

وتعكس بنود هذا العامل مدى تمتع الفرد بالهدوء والاستقرار والسكينة وشعوره بالرضا عن ذاته وتقديرها ومقدرته على ضبط انفعالاته عند تعرضه للمشكلات ومواقف الحياة اليومية ويمكن تسمية

هذا العامل الاستقرار والاتزان الانفعالى.

جدول رقم (٤) يوضح معاملات تشبع بنود العامل الثانى

رقم المفردة	قيم معامل التشبع
٣	٠,٤٥٤
٧	٠,٤٩٩
١٠	٠,٤٧٨
١٢	٠,٤٥٨
١٦	٠,٣٢٢
١٧	٠,٤٣٢
١٨	٠,٦٥١
٢٢	٠,٥٦٤
٢٥	٠,٦١٧
٢٦	٠,٦٣٥
٢٨	٠,٤٣١

وتكون هذا العامل من (١١) مفردة تراوحت قيم تشبعات العامل الثانى من (٠,٣٢٢) و (٠,٦٥١)

ويبدو من فحص بنود هذا العامل أنها تنطوى على عدة معان هى مدى تمتع الفرد بالإيجابية مع (أسرته – أصدقائه – أقاربه) والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية والروابط الأسرية والاجتماعية القوية فضلاً عن مدى تفضيله للعمل الجماعى وحرصه على المشاركة والاندماج الاجتماعى مع الآخرين والانتماء للجماعة ويمكن تسمية هذا العامل التفاعل الاجتماعى الإيجابي مع الآخرين.

العامل الثالث :

جدول رقم (٥) يوضح معاملات تشبع بنود العامل الثالث

رقم المفردة	قيم معامل التشبع
٤	٠,٥٦٣
١٣	٠,٤٦٣
١٩	٠,٥٠٨
٢١	٠,٣٠٨
٢٣	٠,٥١٩
٢٧	٠,٦١٩
٢٩	٠,٤٤٣
٣٠	٠,٦٤٩

ويتكون هذا العامل من (٨) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها بين (.٣٠٨) و (.٦٤٩) تعكس بنود

هذا العامل مدى إدراك الفرد لالتزامه الدينى والأخلاقى وحرصه على الآداب والأخلاقيات الدينية من خلال ممارسة الشعائر الدينية وتمتع الفرد بدرجة من الرضا والصدق والتسامح مع الآخرين وتجنبه للآثام وحرصه على إرضاء الله. ويمكن تسمية هذا العامل (الالتزام).

جـ- صدق الاتساق الداخلى :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل ومعامل الارتباط بين مفردات العامل والدرجة الكلية للاختبار.

كما هو موضح فى جدول رقم (٦) و(٧) و(٨)

جدول رقم (٦) يوضح قيم معامل الإرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الأول

قيم معامل الارتباط	٠,٤٨	٠,٥٥	٠,٦١	٠,٤٩	٠,٦١	٠,٦١	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٧٢
مستوى الدلالة	٠,٠١											

وتراوحت قيم معامل الإرتباط بين(٠,٤٤) و (٠,٧٢) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٧) يوضح قيم معامل الإرتباط بيم المفردات والدرجة الكلية للعامل الثانى :

قيم معامل الارتباط	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥٥	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٦٦	٠,٥٥	٠,٥٨	٠,٦٧	٠,٤٤
مستوى الدلالة	٠,٠١									

وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٤) و (٠,٦٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدوال رقم (٨) يوضح قيم معامل الإرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الثالث

قيم معامل الارتباط	٠,٥٠	٠,٥٥	٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٥٩	٠,٥٧	٠,٥٥	٠,٦٨
مستوى الدلالة	٠,٠١							

وتراوحت قيم معامل الإرتباط بين (٠,٤٥) و (٠,٦٨) وهى قيم دالة عند مستوى (٠١.)

ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين عوامل المقياس والدرجة الكلية للاختبار ، كما يتضح بجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩) يوضح قيم معامل الارتباط بين عوامل المقياس والدرجة الكلية للاختبار

العامل	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠,٨١	٠,٠١
الثاني	٠,٨٠	
الثالث	٠,٦٨	

ثانياً : ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام أكثر من طريقة لتقدير قيمة معامل الثبات، كما يتضح بجدول رقم (١٠) :

جدول (١٠) يوضح طرق تقدير الثبات لمقياس الأمن النفسى

العامل	طرق تقدير الثبات معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان	معامل ألفا كرونباخ
الأول	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٥
الثانى	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٦
الثالث	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٦٨
الإختبار ككل	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦

يتضح من خلال جدول رقم (١٠) أن قيم معامل ثبات الاختبار تراوحت بين (٨٦.) و (٨٥.) مما يشير لتمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات :

وصف المقياس فى صورته النهائية :

يتكون المقياس من (٣٠ مفردة) تهدف إلى قياس شعور الفرد بالطمأنينة والأمن خلال مواقف حياته اليومية، موزعة على ثلاث عوامل هى الاستقرار والاتزان الانفعالى (١١) مفردة، والتفاعل الاجتماعى الإيجابى مع الآخرين (١١) مفردة، والالتزام (٨) مفردات، ويتكون المقياس من (٢٥مفردة موجبة، ٥ مفردات سالبة) وهى (١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨).

ويتم التصحيح للعبارات الموجبة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) والمفردات السالبة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٣٠، ١٥٠) وكلما ارتفعت الدرجة دلت على تمتع الفرد بالطمأنينة والأمن النفسى (ملحق رقم٥).

ثانياً : مقياس حب الحياة : إعداد عبد الخالق (٢٠٠٧) (ترجمة وتقنين الباحثة) :

- قامت الباحثة بترجمة وصياغة مفردات مقياس حب الحياة إعداد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٧) وعرض المقياس على عشر من المحكمين فى مجال الصحة النفسية والقياس النفسي (ملحق رقم٢) لإبداء وآرائهم فى الترجمة والصياغة .
- وصف الاختبار : يتكون مقياس حب الحياة من (١٦) مفردة موجبة موزعة على ثلاث أبعاد هى

الاتجاه الإيجابى نحو الحياة ويتكون من (٨) مفردات هى (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٥).

السعادة الناتجة عن حب الحياة ويتكون هذا من (٤ مفردات وهى ٣ ، ٥، ٨ ، ١٠) أما الثالث معنى الحياة ويتكون من (٤ مفردات هى ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (١٦، ٨٠) درجة (ملحق رقم٥).

أولاً : صدق المقياس :

صدق الإتساق الداخلى :

قامت الباحثة للتحقق من صدق المقياس من خلال صدق التجانس الداخلى من خلال حساب معامل الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح بجدول رقم (١١) :

جدول (١١) يوضح معامل الارتباط بين مفردات البُعد الأول والدرجة الكلية للاختبار

البعد الأول	قيمة معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
١	٠,٦٦	٠,٠١
٢	٠,٧٦	
٤	٠,٧٢	
٦	٠,٧١	
٧	٠,٧١	
١٢	٠,٧٩	
١٥	٠,٧٩	
١٦	٠,٧٢	

جدول (١٢) يوضح معامل الارتباط بين مفردات البُعد الثانى والدرجة الكلية للاختبار

البعد الثاني	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣	٠,٥٣	٠,٠١
٥	٠,٧٢	
٨	٠,٧٩	
١٠	٠,٧٨	

جدول رقم (١٣) : يوضح معامل الارتباط بين مفردات البُعد الثالث والدرجة الكلية للاختبار

البعد الثالث	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٩	٠,٦١	٠,٠١
١١	٠,٧٤	
١٣	٠,٥٣	
١٤	٠,٥٩	

يتضح من خلال جدول رقم (١١) و (١٢) و(١٣) أن قيم معامل الارتباط بين مفردات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠,٠١)

ثانياً : ثبات المقياس

قامت الباحثة بتقدير ثبات مقياس حب الحياة بأكثر من طريقة، كما هو موضح بجدول رقم (١٤) :

جدول رقم (١٤) طرق تقدير ثبات مقياس حب الحياة

البعد الأول	معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان	معامل ألفا/ كرونباخ
الأول	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٩٠
الثاني	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٨
الثالث	٠,٦٩	٠,٦٧	٠,٧٢
الاختبار ككل	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٣

يتضح من خلال جدول رقم (١٤) أن قيم معامل ثبات المقياس تراوحت بين (٠,٩٤) و (٠,٩٣) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها :

الفرض الأول : وينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم الكلية على مقياس حب الحياة ".

ويتعلق هذا الفرض بالكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وحب الحياة لدى طلاب كلية التربية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط ليبرسون لتحديد طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وحب الحياة ، كما يتضح فى جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس حب الحياة حيث بلغت ن = ٩٦٦

جدول رقم (١٥) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى وعوامل مقياس حب الحياة

عوامل مقياس حب الحياة	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	الدرجة الكلية لمقياس حب الحياة
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى	٠٠٠,٥٠	٠٠٠,٣٦٣	٠٠٠,٤٠	٠٠٠,٥٠

يتضح من خلال جدول رقم (١٤) " أنه توجد علاقة موجبة بين درجات الطلاب الكلية على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم الكلية على مقياس حب الحياة، مما يثبت تحقق صحة الفرض الأول

تفسير نتائج الفرض الأول : يتضح من خلال الفرض الأول تحقق صحته حيث أن الأمن النفسى يلعب دوراً أساسياً فى شعور الفرد بالسعادة والتفاؤل والرضا والإقبال على الحياة وحب الحياة، ويمثل الأمن النفسي أحد الدعائم الأساسية للصحة النفسية. وقد أثبتت نتائج الدراسات ارتباط الأمن النفسي بالصحة النفسية والجسمية وتحقيق الذات والمسئولية الاجتماعية.

كما اتضح من نتائج دراسات (مشيرة اليوسفى (٢٠٠٢) خالد ناهض janabi,A.s (2008) ، يحيى الرافعى (٢٠١٠).

وإن شعور الفرد بالأمن النفسى يجعله مقبلاً على حياته ومحباً لها ومتفائلاً لما يحمله المستقبل ويسعى لتحقيق أهدافه فى الحياة.

يؤكد حامد زهران (٢٠٠٢: ٨٧) أن الأمن النفسى لدى الفرد يتمثل فى شعوره بالتقبل والانتماء والتفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان للمستقبل والشعور بالسعادة والرضا عن النفس وإدراك العالم والبيئة كبيئة سارة ودافئة والشعور بالكفاءة وتقبل الذات والثقة فى النفس.

ويرتبط حب الحياة بشعور الفرد بالصحة النفسية والجسمية والتفاؤل والسعادة والرضا عن الحياة والأمل وهذا اتضح من نتائج دراسات " أحمد عبد الخالق وغادة عيد (٢٠٠٨) و Abed, El Khalak (2007) أحمد عبد الخالق وغادة عيد ومايسه النيال (٢٠١٠) وأحمد عبد عبد الخالق وغادة عيد (٢٠١١) ".

وترى الباحثة أن شعور الفرد بالأمن النفسى يجعله أكثر استقراراً واتزانا وتمتعاً بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتزاماً دينياً وأخلاقياً مما يجعله حمل اتجاهاً موجباً تجاه الحياة ويكافح لتحقيق أهدافه فى الحياة لذا تبدو العلاقة بين الأمن النفسى وحب الحياة علاقة منطقية.

ويذكر كل من خالد ناهض، يحيى الرافعى (٢٠١٠) أن الأفراد المطمئنين نفسياً يكونون مشاعراً موجبة عن أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين فضلاً عن تمتعهم بمهارات اجتماعية متوازنة وأنهم أكثر تفاؤلاً وسعادة وتمتعاً بالصحة النفسية.

نتائج الفروض (من الثانى إلى الخامس) :

- **الفرض الثانى** : ينص على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات (الذكور/ الإناث) على مقياس الأمن النفسي.
- الفرض الثالث : لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب من الفرقتين (الثانية، الرابعة) على مقياس الأمن النفسى.
- الفرض الرابع : لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (علمى/ أدبى/ صناعى) على مقياس الأمن النفسي.
- الفرض الخامس : لا يوجد دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس الأمن النفسي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات (النوع/ الفرقة/التخصص).

للتحقق من صحة هذه الفروض قامت الباحثة بإجراء تحليل تباين ثلاثى وجدول رقم (١٥) يوضح النتائج التى حصلت عليها الباحثة :

جدول (١٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس الأمن النفسى

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
كلى ذكور الفرقة الثانية	١٢١	١١٨,٨٩٢	١١,٥٨١
كلى إناث الفرقة الثانية	٣٧٥	١١٧,٤٠٠	١٠,٩٨٦
كلى ذكور الفرقة الرابعة	٦٦	١١٦,٥٤٥٥	١٢,١٥٥
كلى ذكور	١٨٧	١١٨,٠٦	١١,٨٠٨
كلى إناث	٧٧٩	١١٧,٢٥٢	١٠,٥٨٧
كلى الفرقة الثانية علمى	١٦٥	١١٨,١٩	١١,٢٢٤
كلى الفرقة الثانية أدبى	١٩٧	١١٥,٤٦	٩,٩٩
كلى الفرقة الثانية صناعى	١٣٤	١٢٠,٦١	١١,٩٦
كلى الفرقة الثانية	٤٩٦	١١٧,٧٦	١١,١٤١
كلى الفرقة الرابعة علمى	١٠٠	١١٧,٤١	١٠,٦٣
كلى الفرقة الرابعة أدبى	٣٠٤	١١٦,٧٢	١٠,٦٠
كلى الفرقة الرابعة صناعى	٦٦	١١٧,٩٢	٩,٨٥
كلى الفرقة الرابعة	٤٧٠	١١٧,٠٤	١٠,٤٩
كلى علمى	٢٦٥	١١٧,٨٩	١٠,٩٩
كلى أدبى	٥٠١	١١٦,٢٣	١٠,٣٧
كلى صناعى	٢٠٠	١١٩,٧٢٥	١١,٣٥
العينة ككل	٩٦٦	١١٧,٤١	١٠,٨٣

يتضح من خلال جدول (١٦) أنه :

- لا توجد فروق بين متوسطات الطلاب (الذكور/ الإناث) على مقياس الأمن النفسي.
- لا توجد فروق بين متوسطات طلاب الفرقة الثانية والرابعة على مقياس الأمن النفسي.
- لا توجد فروق بين متوسطات الطلاب (علمى/ أدبى/ صناعى) على مقياس الأمن النفسي.

وجدول رقم (١٧) يوضح تحليل التباين الثلاثى لمتغير الأمن النفسي :

جدول (١٦) يوضح تحليل الثنائى والثلاثى لدرجات الطلاب على مقياس الأمن النفسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	١٣٧,٨١	١	١٣٧,٨١	١,١٩٢	غير دال
الفرقة	٨٧,٨١	١	٨٧,٨١	٠,٧٥٩	غير دال
التخصص	٦٦٦,٣٧	٢	٣٣٣,١٨٩	٢,٨٨	غير دال
النوع× الفرقة	٢٤,٩٨	١	٢٤,٩٨	٠,٢١٦	غير دال
النوع ×التخصص	٢١٣,٢٢٥	٢	١٠٦,٦١	٠,٩٢٢	غير دال
الفرقة × التخصص	٥٩٣,١٨	٢	٢٩٦,٨٤	٢,٥٦	غير دال
النوع × الفرقة × التخصص	١٨٥,١٥٨	٢	٩٢,٥٨	٠,٨٠١	غير دال
تباين الخطأ	١١٠٣٠٥,٤٧٩	٩٥٤			
التباين الكلى	١١٣٢٣٦,٠٢١	٩٦٥			

يتضح من خلال جدول رقم (١٧) أنه :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي مما يثبت لتحقق صحة الفرض الثانى.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى الطلاب من الفرقتين (الثانية/ الرابعة) على مقياس الأمن النفسي مما يشير لتحقيق صحة الفرض الثالث.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (علمى/ أدبى/ صناعى) على مقياس الأمن النفسي مما يثبت تحقق صحة الفرض الرابع.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس الأمن النفسى تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص والفرقة والتخصص.

٥- كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب تعزى للتفاعل الثلاثى بين النوع والفرقة والتخصص على مقياس الأمن النفسي مما يثبت تحقق صحة الفرض الخامس.

تفسير النتائج :

- اتضح من نتائج الفرض الثانى عدم وجود فروق بين الجنسين (الذكور/ الإناث) على مقياس الأمن النفسى وقد يرجع ذلك لتقارب أساليب التنشئة الاجتماعية التى تتبع فى تربية الذكور

والإناث حيث أن هؤلاء الطلاب على مشارف مرحلة الرشد وقد تستخدم معهم أساليب التنشئة وهى الاستقلال والاعتدال والتسامح، حيث أصبحت الأسرة المصرية على وعى أن الفتاة لا تقل شيئاً على الفتاة. ولذا أصبحت أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة مع الذكور والإناث متقاربة.

- تقارب الفرص المتاحة لكلا الجنسين فى العمل فأفراد عينة البحث ينتموا لكلية التربية مما يتيح فرص العمل أمامهم وكذلك تشابه أفراد العينة فيما يتعرضوا له من ضغوط دراسية، ظروف مجتمعية.
- التغيرات السريعة والمتلاحقة التى طرأت على المجتمع المصرى والعالمى مما جعل لدى الذكور والإناث رغبة فى تحقيق ذواتهم.
- تقارب أفراد العينة فى المشكلات التى يتعرضون لها سواء دراسية – اجتماعية حيث يهتمون بالعمل فى المستقبل والرغبة فى تكوين أسرة وتأمين مصدر رزق فكلا الجنسين يسعى لتحقيق ذاته سواء فى حياته العملية أو الشخصية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من :

مشيرة اليوسفى (٢٠٠٢)، Al Janabia,A.S (2008) حيث وجدت الدراستين فروق بين الجنسين فى الأمن النفسى لصالح الإناث، وقد يرجع اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مشيرة اليوسفى (٢٠٠٢) حيث أجريت على عينة من الباحثين وطلاب الدراسات العليا وهى عينة مغايرة فى خصائصها مع عينة البحث الحالى، كما أن دراسة Al Janabia, A.S (2008) أجريت فى ثقافة وبيئة مختلفة عن بيئة البحث الحالى، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رغداء نعيسة (٢٠١٢) حيث أُجريت الدراسة على طلاب السكن الجامعى بجامعة دمشق وهى عينة فى بيئة عربية مغايرة ولها خصائصها عن عينة الدراسة الحالية، اتضح من نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق بين طلاب الفرقتين (الثانية/ الرابعة) على مقياس الأمن النفسي وقد يرجع ذلك لتشابه ظروف الطلاب فى الدراسة داخل كلية التربية حيث تشابه مقررات الفرقتين فكلاهما يتعرض لمقررات تخصصية وتربوية وثقافية، ويتعرض طلاب الفرقتين أيضاً لمشكلات مشتركة مرتبطة بالدراسة وتنظيم الوقت ويهتم طلاب الفرقتين أيضاً بالدراسة والرغبة فى العمل والكفاح لتكوين حياة أسرية.

اتضح من نتائج الفرض الرابع عدم وجود فروق بين الطلاب (علمى/ أدبى/ صناعى) على مقياس الأمن النفسى وترجع الباحثة هذه النتائج أن جميع التخصصات سواء العلمية والأدبية والصناعية تتقارب الطلاب فى الآمال والطموحات وتتشابه فرص تحقيق الذات، كما أنه فى الوقت الراهن لا توجد إلى حد كبير أفضلية لتخصص عن الآخر. وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع دراسة كل من عمر بنى ياسين وصالح البركات (٢٠١٢) ورغداء نعيسة (٢٠١٢) حيث وجدت الدراستين أنه لا

توجد فروق بين الطلاب تعزى للتخصص.

كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من هدى الشميمرى و آسيا بركات (٢٠١٢) حيث وجدت فروق فى الأمن النفسى تعزى للتخصص ولكن الدراسة أجريت على الطالبات فقط، وفى جامعة ام القرى أى فى بيئة عربية لها خصائص تختلف عن بيئة البحث الحالى.

واتضح من نتائج الفرض الخامس عدم وجود فروق بين الطلاب تعزى للتفاعل الثنائى بين (النوع والفرقة) و(النوع والتخصص) وهذا يعنى أن الأمن النفسي كمكون نفسى يتجاوز ثنائية التفاعل بين (النوع والفرقة) (والنوع والتخصص) حيث تقارب بين الطلاب من كلا النوعين ومختلف التخصصات فى الآمال والطموحات والرغبة فى إنهاء الدراسة والحصول على عمل وتعرض الطلاب من كلا الفرقتين ومن مختلف التخصصات لنفس الظروف المجتمعية ونفس الظروف الدراسية ويتضح من نتائج الفرض الخامس عدم وجود فروق تعزى للتفاعل الثلاثى بين النوع والفرقة والتخصص وقد يعزى ذلك لتقارب الطلاب فى فرص تحقيق الذات وتعرض الطلاب إلى مقررات دراسية مشتركة وتجانس بين أفراد العينة وفى حدود علم الباحثة – لا يوجد دراسات تؤيد أو تدحض صحة الفرض الخامس.

نتائج الفروض من السادس إلى التاسع :

الفرض السادس وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث الكلية على مقياس حب الحياة.

الفرض السابع : وينص على أنه لا توجد دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين (الثانية/ الرابعة) على مقياس حب الحياة.

الفرض الثامن : وينص على أنه لا توجد دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (علمى– أدبى – صناعى) على مقياس حب الحياة.

الفرض التاسع : ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس حب الحياة تعزى للتفاعل الثنائى والثلاثى بين متغيرات (النوع/ الفرقة/ التخصص).

للتحقق من صحة هذه الفروض قامت الباحثة بإجراء تحليل تباين ثلاثى والجدول رقم (١٨) يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

جدول (١٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقياس حب الحياة

المجموعة	ن	م	ع
كلي ذكور الفرقة الثانية	١٢١	٦٢,٤٧٩	٩,٢٥٣
كلي ذكور الفرقة الرابعة	٦٦	٦٢,٩٢	٩,٩٦٦
كلي ذكور	١٨٧	٦٢,٦٣	٩,٤٨
كلي إناث	٧٧٩	٦١,٨٧	٩,١٣
كلي إناث الفرقة الثانية	٣٧٥	٦٢,٣٣	٩,٣٤
كلي إناث الفرقة الرابعة	٤٠٤	٦١,٤٦	٨,٩٤
كلي ذكور علمي	٤٥	٦١,٨٢	٩,١٧
كلي ذكور أدبي	٣٧	٦٤,٥٧	٧,٧٦
كلي ذكور صناعي	١٠٥	٦٢,٣٠	١٠,١٤
كلي إناث علمي	٢٢٠	٦١,٧٧	٨,٧٥
كلي إناث أدبي	٦٦٤	٦٠,٩٣	٩,١٩
كلي إناث صناعي	٩٥	٦١,٧٥	٨,٢٦
كلي علمي	٢٩٥	٦١,٧٨	٨,٨٠
كلي أدبي	٥٠١	٦١,٢٠	٩,١٣
كلي صناعي	٢٠٠	٦٤,٤١	٩,٥٣
العينة الكلية	٩٦٦	٦٢,٠٢	٩,٢٠

يتضح من خلال جدول رقم (١٨) أنه :

١- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب الكلية (ذكور/ إناث) على مقياس حب الحياة.

٢- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب الفرقتين (الثانية - الرابعة) على مقياس حب الحياة.

٣- توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب (علمي - أدبي - صناعي) على مقياس حب الحياة.

جدول رقم (١٩) يوضح تحليل التباين الثلاثي لمتغير حب الحياة :-

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع	١٨,٨١	١	١٨,٨١	.٢٢٨	غير دال
الفرقة	٠٠٥,	١	٠٠٥,	.٠٠٠	غير دال
التخصص	٦٤٣,٩٩	٢	٣١١,٩٩	٣,٩٠١	٠,٠٥
النوع × الفرقة	١,٨٦	١	١,٨٦	.٠٢٣	غير دال
النوع × التخصص	١٢٣٨,٨٥	٢	٦١٩,٤٢	٧,٥٠٥	٠,٠١
الفرقة × التخصص	٣٥,٢٠٧	٢	١٧,٦٠٣	٠,٢١٣	غير دال
النوع × الفرقة ×التخصص	٥٣,١١٦	٢	٢٦,٥٦	٠,٣٢٢	غير دال
تباين الخطأ	٧٨٧٣٥,٠٥٥	٩٥٤	٨٢,٥٣٢		
التباين الكلي	٨١٧٦٤,٣٥٣	٩٦٥			

اتضح من خلال جدول رقم (١٩) أنه :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات (الذكور والإناث) على مقياس حب الحياة مما يثبت تحقق صحة الفرض السادس.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين (الثانية والرابعة) على مقياس حب الحياة مما يشير لتحقق الفرض السابع.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب (علمى - أدبى - صناعى) على مقياس حب الحياة عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير لعدم تحقق صحة الفرض الثامن.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب تعزى للتفاعل الثنائى بين النوع والفرقة على مقياس حب الحياة.

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب تعزى للتفاعل الثنائى بين النوع والتخصص عند مستوى (٠,٠١)على مقياس حب الحياة.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب تعزى للتفاعل الثلاثى بين النوع والفرقة والتخصص على مقياس حب الحياة مما يشير لتحقيق صحة الفرض التاسع جزئياً.

لتحديد اتجاه الفروق بين التخصصات (علمى - أدبى - صناعى) على مقياس حب الحياة قامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجدول رقم (٢٠) يوضح النتائج التى حصلت عليها الباحثة.

جدول (٢٠) الفروق بين التخصصات (علمى- أدبى- صناعى) على اختبار شيفيه

المجموعة		علمى	أدبى	صناعى
		٦١,٧٨	٦١,٢٠	٦٤,٤١
علمى	٦١,٧٨	-	٠,٥٨	٢,٦٣
أدبى	٦١,٢٠	٠٥٨	-	٣,٢١
صناعى	٦٤,٤١	٢,٦٣	٣,٢١	-

يتم الكشف عن قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (ك -١) حيث تعنى (ك) عدد مجموعات المقارنات (٣-١) = ٢ و (ن - ك) وهى درجات الحرية تباين الخطأ = (٩٥٤) قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢، ٩٥٤) = ٢,٦١

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجات الحرية (٢ ، ٩٥٤) = ٣,٨٠

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين التخصص العلمى والصناعى على مقياس حب الحياة

لصالح الصناعى وبين التخصص الصناعى والأدبى لصالح الصناعى، بينما لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبية على مقياس حب الحياة.

كما قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات الست (ذكور علمى – ذكور أدبى – ذكور صناعى – إناث علمى – إناث أدبى – إناث صناعى).

جدول رقم (٢١) يوضح الفروق بين المجموعات على مقياس حب الحياة.

المجموعة		ذكور علمى	ذكور أدبى	ذكور صناعى	إناث علمى	إناث أدبى	إناث صناعى
		٦١,٨٢	٦١,٥٧	٦٢,٣	٦١,٧٧	٦٠,٩٣	٦٦,٧٥
ذكور علمى	٦١,٨٢		٣٧,	١٧١,	٤٢,	٧٤٦,	١,٧٩
ذكور أدبى	٦١,٥٧			٣٤١,	٦٠١,	١,٠٧	.٣١
ذكور صناعى	٦٢,٣				٠٤٨,	٣٩,	٢,٣٩
إناث علمى	٦١,٧٧					٢٥٥,	٤
إناث أدبى	٦٠,٩٣					–	٦,٤٧
إناث صناعى	٦٦,٧٥						–

جدول (٢١) يوضح الفروق بين الجنسين من التخصصات (العلمية– أدبية– صناعى) على اختبار شيفيه.

يتم الكشف عن قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (ك–١) حيث تعنى (ك) عدد مجموعات المقارنات (٦–١) = ٥ ، (ن – ك) وهى درجات حرية تباين الخطأ = (٩٥٤)

قيمة ف الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٥ ، ٩٩٤) = ٢,٢٢

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجات الحرية (٥ ، ٩٥٤) = ٣,٠٤

يتضح من خلال جدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة بين ذكور صناعى وإناث صناعى فى اتجاه الإناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ووجود فروق بين إناث علمى وإناث صناعى فى اتجاه إناث صناعى عند مستوى (٠,٠١) ،ووجود فروق بين إناث أدبى وإناث صناعى فى اتجاه إناث صناعى عند مستوى (٠,٠١)

مناقشة النتائج وتفسيرها :

اتضح من نتائج الفرض السادس عدم وجود فروق بين الجنسين فى الدرجة الكلية على مقياس حب الحياة وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد عبد الخالق (٢٠٠٧) وقد يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين فى حب الحياة لعدة عوامل وهى تقارب فرص تحقيق الذات لدى الجنسين وسعى الذكور والإناث لتحديد هدفه الحياة.

ويذكر محمد معوض (٢٠٠٠) أنه هناك فكر جديداً يدخل إلى المجتمع هو أن الحاضر والمستقبل فى حاجة للنوعين معاً الذكور والإناث للنهوض بالمجتمع مما أدى إلى إحساس عال لدى الذكور والإناث بالهدف فى الحياة والرغبة فى تحقيق الذات.

وقد يعزى عدم وجود فروق بين الجنسين فى حب الحياة لتقارب أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة معهم وتجانس أفراد عينة الدراسة.

كما اتضح من نتائج الفرض السابع عدم وجود فروق بين طلاب الفرقتين (الثانية/ الرابعة) على مقياس حب الحياة قد يعزى ذلك إلى تشابه ظروف طلاب الفرقتين وما يتعرضون له من دراسة ومشكلات وتقاربهم فى الآمال والطموحات فطلاب كلا الفرقتين يسعى جاهداً لاستكمال الدراسة ثم الحصول على فرصة عمل ملائمة وتكوين حياة أسرية أو تحقيق ذاته بما يروق له. ولا توجد لدى الباحثة دراسات تؤيد أو تدحض صحة الفرض السابع.

وأظهرت نتائج الفرض الثامن وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب (علمى/ أدبى/ صناعى) فى مقياس حب الحياة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على عدم تحقق صحة هذا الفرض ومن خلال استخدام الباحثة (لاختبار شيفيه) اتضح لها أن الفروق لصالح طلاب التعليم الصناعى.

• قد يعزى وجود الفروق بين التخصصات فى متغير حب الحياة إلى أن كل تخصص له طبيعته فطلاب التخصصات العلمية أكثر اهتماماً بالحقائق المجردة والتفكير العلمى المنطقى مما يجعلهم أكثر فهماً للواقع ولكن طبيعة دراستهم المعقدة قد تؤثر على إقبالهم على الحياة حيث انهماكهم المستمر فى الدراسة العملية والمعملية.

أما طلاب التخصصات الأدبية فتميل دراستهم للتخيل والتجريد والبعد عن الواقع مما يجعلهم أحياناً يبتعدون عن الواقع حينما يروا أقرانهم بعد التخرج بلا عمل فهذا يؤثر على إقبالهم على الحياة ويجعلهم أقل تفاؤلاً وحباً للحياة. وخاصة مع تراجع مكانة المعلم وكليات التربية وما يسمعونه عن رغبة البعض فى إغلاق وإلغاء كليات التربية مما يجعلهم أكثر قلقاً وأقل تفاؤلاً.

أما طلاب التخصصات الصناعية فدراستهم تشتمل على جانبين أحدهما نظرى والأخر عملى ومن خلال تعامل الباحثة مع طلاب التعليم الصناعى تجد أن أغلبهم يعمل بمجالات الصناعة ويحصل على مصدر رزق مما يجعله أكثر إشراقاً وتفاؤلاً وأقل خوفاً وقلقاً على مستقبله المهنى مما يفسر أنهم أكثر حباً للحياة وتفاؤلاً ولا يوجد لدى الباحثة دراسات تؤيد أو تدحض صحة الفرض الثامن.

وأظهرت نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض التاسع جزئياً حيث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للتفاعل الثنائى بين النوع والفرقة على مقياس حب الحياة وهذا يتسق مع نتائج الفرض السادس والسابع بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى أو تعزى للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص.

وقامت الباحثة بتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات لتحديد أكثر التخصصات حباً للحياة فوجدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصات العلمية والأدبية على مقياس حب الحياة

بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين التخصصات العلمية والأدبية والصناعية لصالح الصناعى، ومن خلال تحديد اتجاه الفروق بين (الذكور/ الإناث) من التخصصات (العلمية – الأدبية – الصناعية) اتضح وجود فروق بين ذكور وإناث طلاب التعليم الصناعى وفروق عند مستوى (٠,٠١) لصالح إناث التعليم الصناعى مقارنة بالتخصصات العلمية والأدبية وقد يرجع ذلك إلى أن إناث التعليم الصناعى بعضهن متزوجات ولديهن أسر مستقرة والبعض يستخدمن تخصصاتهن فى العمل ويمارسن هواياتهن ويستمتعن بأوقاتهن وهذا ما لاحظته الباحثة على تخصصات (كالملابس – الزخرفيّة) حيث أن بعض الطالبات أخبرن الباحثة أنهن يعملن فى مهنة التفصيل والخياطة والبعض منهن يقومن بالرسم على الزجاج فإن ممارستهن لهوايتهن واستثمارهن لتخصصاتهن يجعلهن أكثر شعور بالتفاؤل والرضا وحب الحياة ولا يوجد لدى الباحثة فى حدود علمها – ما يؤيد أو يدحض نتيجة الفرض الحالي.

وقد يكون الذكور أقل حباً للحياة من الإناث ربما يعزى ذلك لما يقع على عاتق الذكور من أعباء وتحمل للمسئولية سواء الدراسية وحياتهم الشخصية والرغبة فى تكوين أسرة فى المستقبل وما يتطلب ذلك من أعباء مادية واقتصادية.

توصيات الدراسة :

فى ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات فإنها تعرض فيما يلى بعض التوصيات التربوية وتتمثل فى :

١) الاهتمام بتكثيف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترويحية لطلاب كلية التربية مما يوسع من نطاق دائرتهم الاجتماعية ويخفض شعورهم بالضغوط الدراسية ويجعلهم أكثر شعوراً بالأمن النفسى وحب الحياة.

٢) تهيئة مناخ جامعى آمن ومستقر يشارك فيه الطالب الجامعى ويعبر عن رأيه بشكل موضوعى ديمقراطى مما يصقل شخصيته ويدعم شعوره بالأمن النفسى.

٣) الاهتمام بإعداد برامج إرشادية لتحسين الشعور بالأمن النفسى لدى طلاب الجامعة عامة وطلاب كلية التربية خاصة فى ضوء فنيات الإرشاد النفسى.

٤) ضرورة عقد مؤتمرات وندوات مع الشباب الجامعى ترسخ فيه قواعد وأساسيات الشعور بالأمن النفسى وتدعوه لنبذ الإرهاب والتطرف والتعصب.

٥) ضرورة الاهتمام بوضع مقررات دراسية بكلية التربية خاصة بعلم النفس الإيجابى حيث أن أغلب المقررات تربوية وتخصصية وذلك لدعم مفاهيم علم النفس الإيجابى لدى الطلاب (كالتفاؤل –

حب الحياة – الأمل – السعادة – الرضا عن الحياة وغيرها)

٦) ضرورة الاهتمام بإعداد مؤتمرات ودراسات خاصة بعلم النفس الإيجابى مما زالت البحوث فى مجال علم النفس الإيجابى محددة ولازالت دائرة الاهتمام متمركزة حول علم النفس السلبى بموضوعات المختلفة.

٧) الاهتمام ببرامج المهارات لدى الشباب مما يدعم إحساسهم بالثقة بالنفس والأمن النفسى ويُسهم فى بناء شخصيات قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

٨) إن البحوث المرتبطة بحب الحياة لا تزال قليلة نسبياً فى البيئة العربية والأجنبية مما يدعو لإجراء مزيد من البحوث للتعرف على المتغيرات التى يمكن أن تسهم فى الشعور بحب الحياة لدى فئات عمرية وشرائح اجتماعية مختلفة.

٩) ضرورة إعادة النظر فى المقررات الدراسية بمناهجها التعليمية حيث أنها شكل أحد مصادر الإحباط التى تعيشها الطلاب.

١٠) الاهتمام بتوجيه الطلاب بالثقة فى قدراتهم وأنفسهم وحثهم على بذل الجهد والمثابرة فى العمل والكفاح من أجل إحراز النجاح من خلال المرشدين النفسيين ومكاتب رعاية الشباب بالكليات.

بحوث مقترحة :-

١- فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى فى تحسين الشعور بالأمن النفسى لدى طلاب الجامعة.

٢- فاعلية برنامج إرشادى قائم على التفكير الآمل فى تحسين الشعور بحب الحياة لدى طلاب الجامعة.

٣- الآمن النفسى وعلاقته بالتوجه المستقبلى لدى عينة من معلمى التربية الخاصة والتعليم الثانوى.

٤- حب الحياة وعلاقته بتحقيق الذات لدى عينة من معلمى التعليم الأساسى.

٥- فاعلية برنامج للعلاج السلوكى المعرفى فى تحسين حب الحياة لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

١- أحمد عبد الخالق، حصة طارق أيوب (٢٠١٢) : " التفاؤل وحب الحياة و الدعم الاجتماعى وعلاقتها بالصحة النفسية والجسمية لدى المسنين " دراسة نفسية مجلد (٢٢) عدد (٣) يوليو ص ص ٤٢٣- ٤٣٨ .

٢- أحمد عبد الخالق، غادة عيد (٢٠٠٨) : " حب الحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصى أو الحياة الطيبة " دراسات نفسية مجلد (١٨) عدد (٤) ص ص ٥٨٧ – ٦٠٠ .

٣- أحمد عبد الخالق، غادة عيد (٢٠١١) : " حب الحياة وارتباطه بالهناء الشخصى واستقلاله عن الدافعية " مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٣٩) ، عدد (٢) ، جامعة الكويت.

٤- أحمد عبد الخالق، غادة عيد، مايسه النيال (٢٠١٠) : " حب الحياة لدى عينتين من طلاب الجامعة الكويتيين واللبنانيين " دراسة فى علم النفس الإيجابى، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. حولية (٣١).

٥- أحمد عبد الخالق، مايسة النيال، سهير سالم (٢٠٠٧) : " معنى الحياة وحب الحياة لدى مجموعات مختلفة من مريضات السرطان " دراسة مقارنة المؤتمر الأقليمى لعلم النفس ص ص ٢٩١ – ٣١٨ .

٦- جابر عبد الحميد (٢٠٠٨) : " نظريات الشخصية " ط١ ، الرياض : دار الزهراء .

٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢) : " دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسى " القاهرة : عالم الكتب ، ط١ .

٨- خالد ناهض، يحيى الرافعى (٢٠١٠) : " الطمأنينة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد (دراسة عاملية) مجلة دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، عدد (٦٦)، ج (١) .

٩- رغداء نعيسة (٢٠١٢) : " الاغتراب النفسى وعلاقته بالأمن النفسى دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية " مجلة جامعة دمشق مجلد (٢٨) عدد (٣).

١٠- زينب محمود شقير (٢٠٠٥) : " مقياس الأمن النفسى " ، القاهرة : الأنجلو المصرية.

١١- سالم المفرجي ، عبد الله الشهري (٢٠٠٨): الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، جامعة المنيا ، ع (١٩) ص ص ١٤٩ - ٢٠٦ .

١٢- سهام محمد عبد الفتاح (٢٠١٣) : "تنمية الاتزان الإنفعالى كمدخل لتحسين مستوى الرضا عن الحياة" رسالة دكتوراه، كلية البنات – جامعة عين شمس.

١٣- سهير سالم (٢٠٠٥) : " معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية " دراسة ارتباطية مقارنة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٤- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٣) : " فى الصحة النفسية " ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربى.

١٥- علا عبد الباقى إبراهيم (٢٠١٣) : " الصحة النفسية وتنمية الإنسان " ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .

١٦- عماد مخيمر (٢٠٠٣) : " استبيان الأمن النفسى للأطفال " القاهرة : الأنجلو المصرية.

١٧- عماد مخيمر (٢٠٠٩) : " الارتقاء النفسى فى ضوء علم النفس الإيجابى " كيفية تنمية الجوانب الإيجابية فى الشخصية الأبناء " القاهرة : دار الكتاب الحديث.

١٨- عمر بنى ياسين، صالح محمود البركات (٢٠١٢) : " العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسى والمسئولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعى بالأردن " دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) عدد (٧٧) أكتوبر.

١٩- فرج عبد القادر طه، شاكر قنديل (٢٠٠٩) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى " القاهرة : الأنجلو المصرية.

٢٠- كريمة محمود خطاب (٢٠١٢) : "بعض المتغيرات الديموجرافية والصحية وزملة أعراض انقطاع الطمث وأثرهما على حب الحياة لدى السيدات " دراسات عربية فى علم النفس، مجلد ١١، ع (٢) إبريل ص ص ٣٠٧-٣٣٣ .

٢١- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : " نظريات الشخصية " القاهرة : دار قباء .

٢٢- مشيرة عبد الحميد اليوسفى (٢٠٠٢) : " تحقيق الذات والشعور بالأمن النفسى لدى المعيدين

والباحثين بجامعة المنيا " مجلة البحث فى التربية وعلم النفس مجلد (١٥)، عدد (٣) ص ٣٥٧-٣٩٤ .

٢٣- هالة حمدى أحمد (٢٠١٣) : " الأمن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة حلوان.

٢٤- وليم عبيد : (٢٠١٠) : " الاحتراق النفسى لطالب كلية التربية " المؤتمر العلمي (١٦) " مستقبل إعداد المعلم فى كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية فى عمليات التطوير بالعالم العربى " ج (١) مارس ص ص ١٥-٢٠ .

25- Abdel-Khalek, Ahmed (2007) : " Love of Life as new Construct in The Well. Being Domain " Social Behavior and Personalty .135 (4) pp125.134 .

26- Al. Janabi, Asell Sabbart Mohammed (2008) : " Psychological Security and relationship on ship with the social responsibility of the students of Alanbar University MS. Council of the College of Education University.

27- Bem.p. Allen (2006) : " Personality Theories " Development, Growth, and diversity" Pearson Education Inc.

28- C.R Snyder, Shane.J,LOPEZ. Jennifer, teramotop (2011) : "Positive Psychology the Scientific and Practical Exploration of human strength" 2 ed SAGE publication. Losangeles : London.

29- Cavin.Hall, Gardner Lindezy, John.B.Campbel (2011) " Theories of Personality " Fourth ed . John wiley & sons, indea.

30- Corisini , R.J (1999): The Dictionary of psychology , new york : Brunner Mazel.

31- Julie, Schatz (2012) : " Family Conflict, Emotional Security and child Development : translating research finding into a prevention Program for community families " Clinical child & family Psychology review, Mar vol (15) issue

32- Margarete, E.V (2006) " Handbook of Personality and health" John Wiley & sons Australia.

Psychological Security and Its relation to love of Life
For sample of faculty of education students

Dr.Marwa Mohamed Hassan
Mental Health Department
Faculty of education – Helwan University

The study aims at revealing the relation between Psychological Security and Love of Life for sample of Faculty of Education Students, and Identifying differences between students in both of Psychological Security and Love of Life according to gender specialization and academic grade (year) The sample of the Study Consist of (187 males,779) females includes (966) student from Faculty of Education Second Grade, Students fourth grade.Student Were selected from different departments (Scientific, humanistic, Technical Artificial) The researcher applied Psychological Security Scale developed by the researcher, love of life Scale developed by Ahmed Abdel Khalek (2007) Translation and Standardization by the researcher.

The results of the study Shows that there is Positive relation between Psychological Security and Love of Life for The student of faculty of education .

There are no gender difference between Students from both of Psychological Security and love of life .

There are no differences between Students according to specialization and academic grad, in Psychological Security.

Although There are differences between Students in love of life according to Specialization in favor of technical department .

There are no differences according to interaction between gender Specialization academic grade in Psychological Security Although There are differences according to interaction between gender and Specialization in love of Life in favor of females from technical on departments .

Key Words

- Psychological Security.
- love of life.